

إقبال الأعمال

[242] ركعات وفي إحدى الروايات: تحسني (1) قنوتهن وركوعهن وسجودهن. ثم صلى الظهر وتركعين بعد الظهر، وتقولين بعد الركعتين: يا قاضى حوائج السائلين (2) مائة مرة، ثم تصلين بعد ذلك ثمانى ركعات - وفي رواية أخرى: تقرئين في كل ركعة، يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلاث مرات (قل هو الله أحد) وسورة الكوثر مرة، ثم صلى العصر. ولتكن صلاتك في ثوب نظيف واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلمك، وفي رواية: وإذا فرغت. من العصر فالبسي اطهر ثيابك، واجلسي في بيت نظيف على حصير نظيف، واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يشغلك. ثم استقبلي القبلة واقريي الحمد مائة مرة و (قل هو الله أحد) مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات، ثم اقرئي سورة الانعام وبني إسرائيل وسرة الكهف ولقمان ويس والصفات، وحم السجد وحم عسق وحم الدخان، والفتح والواقعة وسورة الملك ون والقلم، وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن، وإن لم تحسني ذلك ولم تحسنى قرائته من المصحف كررت (قل هو الله أحد) ألف مرة. قال شيخنا المفيد: إذا لم تحسن قراءة السور المخصوصة في يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءة ذلك فلتقرء الحمد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات ثم تقرء الاخلاص ألف مرة. واقول: ورأيت في بعض الروايات، ويحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات أو من يكون على حال سفر أو في شئ من المهمات، فيجزيه قراءة (قل هو الله أحد) مائة مرة. ثم قال الصادق عليه السلام في إحدى الروايات: فإذا فرغت من ذلك وأنت مستقبل القبلة فقول: بسم الله الرحمن الرحيم، صدق الله [العلي] (3) العظيم، الذي لا إله إلا

_____ 1 - تحسنيين (خ ل). 2 - الطالبين (خ ل). 3 -

_____ من البحار.